مخيم جنين الجسد والجسد مخيم جنين والكل فلسطين

مخيم جنين الجسد، والجسد مخيم جنين .. والكل فلسطين

علي بدوان

ينحدر أصل معظم سكان خيم جنين من منطقة الكرمل في قضاء مدينة حيفا وجبال الكرمل وقراها، وعلى الأخص القرى الواقعة شرقي مدينة حيفا. كما بعض قرى جنين المحتلة عام النكبة.

إذاً، يعود مواطني مخيم جنين في أصولهم إلى عدة قرى، منها :

زرعين، خربة المنسي، الغبية الفوقا، الغبية التحتا، النغنغية، إجزم (اغلبهم في مخيم اليرموك وجزء في العراق)، الكفرين، عين حوض (بين مخيم اليرموك ومخيم اربد ومخيم جنين)، المزار، نورس، سنديانة، صبارين، كفر لام، الصرفند، جبع الساحل، زمارين ....علماً أن غالبية مواطني قرى حيفا وخاصة الواقعة على البحر (ومثلث الكرمل) في سورية وجزء قليل بالعراق.

أقيم مخيم جنين عام 1953، ويقع إلى الجانب الغربي لمدينة جنين، وفي أطراف مرج بن عامر، ويعد ثاني أكبر مخيم في الضفة الغربية، بعد مخيم بلاطة قرب نابلس، ويسكنه ما يقارب 27 ألف لاجىء فلسطيني.

تحيط به مرتفعات ويمر بوادي الجدي، إضافة إلى منطقة سهلية مكتظة، تعرف باسم (منطقة الساحل). كانت مساحة المخيم عند الإنشاء حوالي 372 دونماً، واتسعت إلى حوالي 473 دونماً.

تقدم وكالة اونروا خدماتها .... في المخيم خمس مدارس، منها ثلاث للذكور، إحداهما إعدادية، والأُخريان ابتدائية، واثنتان للبنات، إعدادية وابتدائية.
ومركز صحي تابع للوكالة.

كما يوجد مركز لرياض الأطفال، تم إنشاؤه من مساعدات محلية، بواسطة جمعية

الرعاية الاجتماعية الخيرية فينابلس،. كما أن هناك (مركز الشباب الاجتماعي)،
وهو النادي الوحيد في المخيم. وفيه عدة مساجد، يحتوي على مكتبة للنساء.

(صورة فوتوغرافية قبل النكبة : شموخ يستشرف المجهول)

أحد سكان قرية المنسي المهجرة (قضاء حيفا) يقف بشموخ في العام 1925 على صخرة
عالية في المنطقة الواقعة بين المنسي والنغنغية والغبيات، وهو ممتشق لبندقيته
وينظر نحو مرج ابن عامر،وتبدو في الأفق البعيد سلسلة جبال الناصرة وقرية
المجيدل المهجرة. والمصور سائح أمريكي زار المنطقة عام 1925 .